

الامم المتحدة: أيام الندم الإسرائيلي خلفت مئات المشردين من الفلسطينيين

الخارج انتا عالقون في الفخ.
وباستثناء الأطفال الذين
يقتربون من عناصر المارينز لأخذ قطع الحلوى فان
القلة المتبقية تنظر اليهم
بخلط من عدم الثقة
والازدراء.
وكتب على أحد الجدران
تسقط أمريكا بالانجليرية وإلى
جانبها تحذير بالعربية موجه
إلى المقاولين من مغبة هدم
جدارى لمصادم حسین والإله
ستقطع رؤوسهم وأيديهم.
ووجه ملتحيان بصوت
مخفف شاتنام لدورية من
الماريينز مت قربهما.
ويحاول الجيش الامريكي
استئصال السكان عبر إعادة
اعمار البيوت التحتية والخدمات
الاساسية لكن هذه الأمور
تنتزع بعناد من المارينز
فقد قتل أحد عناصر المارينز
بانفجار عبوة ناسفة من مدفع
العملياتية لكنه أصيب عشرات
بجروح في هجمات المارينز.
ورغم الاشادة التي يحصلها
قاده المارينز لعناصر الشرطة
والحرس الوطنى العراقي نظرا
لدورهم في العملية الجارية في
المنطقة إلا أن الجنود يبدون
شكواً حال جهوزية العراقيين
لتولي الأمور الأختينية في وقت
 قريب.
وفاجأ أحد عناصر المارينز أن
عراقيا واحدا بين خمسين يمكن
اعتباره عنصراً جديداً.

لكن سرعان ما عاد المسلحون إلى البلدة ودمروا مقر الشرطة وطربوا عنصراها. وقال المجرور بديفيد اوين من الكتبة الثانية في الفوج ٤٤ في المارينز أن الطريقة الوحيدة لكسر سيطرة المسلحين على بلدات مثل مثيل البوسنية تكمن في العودة والبقاء وطاردتهم عبر عمليات دهم مكثفة مشتركة مع القوات العراقية.

وأضاف أن الأمر يتعلق بالنشاط والتوجه وليس البقاء منتظرًا في مكانك ... يجب أن تطاردهم وتنهيّهم وتشل قدرتهم على تهديد هجمات.

وتحركت سرية من الفوج التابع للمجرور اوين في الخامس الشهير من الحالي وسيطرت على مناطق المسلحين آخر واجهات مقتدية.

وتنكررت قوات المارينز في مقر الشرطة المهدى ومدرسة مهجرة وتوقّع بتسخير دويات وحملات دهم لليلة اوقفت خلالها عشرات المشتبه فيهين من خلال معلومات مخبرين يرشدونهم إلى مخابئ الأسلحة والمسلحين.

وقد شادر البلدة معظم سكانها مع بدء العملية في حين يخشى القانون الواقع بين ذئب كماشة في معركة لا يدخل لها بها.

وقال حامد شتشول بينما كان واقفا أمام متجره نصف



وكان الأولى عندما عملت على إعادة الشرطة إليها مطلع السنة الحالية قبل أن تنسحب بها قوات المارينز البلدة التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٠٠٠ نسمة.

مِثَاثُ الْمَوْتِ يَقْضِي مِضَاجِعَ الْاِحْتِلَالِ

■ بـاـغـدـاد / أـفـبـرـيلـ

صـرـحـ قـائـدـ فـصـيـلـةـ المـارـيـزـ
بـوـجـهـ أـخـدـ رـجـالـهـ بـعـدـ ثـوانـ منـ
سـقـطـ قـدـيـلـةـ هـاـوـنـ فـيـ مـكـانـ
بـيـنـمـاـ كـانـ يـرـفـقـ بـقـمـهـ
بـابـ مـنـزـلـ صـغـيرـ وـسـطـ صـرـاخـ
الـأـطـفـالـ فـيـ بـلـدـ الـمـوـسـفـةـ ٤٠
كـمـ جـنـوبـ بـعـدـ الـوـاقـعـةـ فـيـ
مـثـلـ الـمـوـتـ.

وـحاـولـ الـأـبـ مـثـنـيـ إـبرـاهـيمـ
نـهـذـهـ مـخـاـوـفـ اـصـغـرـ ظـاهـالـهـ
وـمـسـائـلـ ماـذـاـ يـفـعـلـونـ ذـلـكـ
وـكـانـ الـرـوـجـوـنـ تـحـسـرـ العـشـاءـ
بـيـنـمـاـ يـغـطـيـ مـفـنـيـ فـيـ قـيـلـوـلـةـ قـبـلـ
أـنـ تـقـتـمـ قـوـاتـ الـمـارـيـزـ الـمـنـزـلـ
فـيـ مـحاـوـلـةـ لـتـحـدـيـ مـوـقـعـ اـطـلاقـ
أـشـاءـ قـيـامـهـ بـدـورـيـةـ فـيـ الـبـلـدـ.

وـسـيـطـرـ الـمـارـيـزـ عـلـىـ الـمـنـاطـقـ
قـبـلـ اـسـبـوعـينـ خـالـلـ عـمـلـيـةـ
عـسـكـرـيـةـ اـطـلاقـ عـلـىـ الـنـاسـ اـسـمـ
الـشـيـخـ الـغـاضـبـ بـاعـتـبارـهـ
مـعـقـلـ اـنصـارـ الـشـيـخـ السـابـقـ
صـادـمـ حـسـنـ وـمـقـاتـلـيـنـ اـجـابـ
فـضـلـاـنـ عـلـىـ الـمـجـرـمـينـ وـقطـاعـ
الـطـرـقـ وـخـصـوصـاـ فـيـ
الـاسـكـنـدـرـيـةـ وـالـطـيـرـ فـيـ
وـالـمـحـوـرـيـةـ.

فـحـقـيقـيـةـ الـأـمـنـ وـالـإـسـتـقـرارـ فـيـ
الـمـنـاطـقـ وـتـسـلـيـمـهـاـ إـلـىـ الـقـوـاتـ
الـعـرـاقـيـةـ قـبـلـ حـوـالـيـ ثـلـاثـةـ اـشـهـرـ
مـنـ الـأـنـتـخـابـاتـ تـعـتـبرـ مـنـ
الـتـحـدـيـاتـ الـاـسـاسـيـةـ الـتـيـ
تـواـجـهـهـاـ الـقـوـةـ الـمـتـعـدـدةـ
الـجـبـسـيـاتـ.

وـهـيـ الـمـرـةـ الثـانـيـةـ الـتـيـ تـدـخـلـ

الإسرائييليون يدعمون بوش.. والفلسطينيون يفضلون فوز كيري بالانتخابات الأمريكية

اما الفلسطينيون فليسوا
معتقدون بكتيرى يقدر شعورهم
بالغضى مما يرونه احياناً من
بوش لاسرائيل.
فهي غاضبون منه لوقتها على
السامح لسرشيل بالاحتياطه
باجراء غيره من الضفة الغربية
ومنع الاجئين من العودة
بموجب اى اتفاق سلام
ستقتصر.
وعم اخدام السياق الرئاسي
يابل على انتشاره ان بوش وقد
في يوم الانتخابات.
اذ قال جمعة (٤٠ عاماً) في
منحره لمبلغ المليارات وآزيد
ان ازاء تمسك الرئيس مهزوماً
وان يخفق من حدة لهجته
المتغالية. لكن كلة من
الفلسطينيين تعتقد ان كيري
سيسلعب دوراً انشطه في تحقيق
السلام ما لم عليه بوش الذي
تراجع بعد ان رأى خطته للسلام
المعروفه باسم خارطة الطريق
وقد مرقاها شارون.
ومن ثم يوش ذكر كيري الصراح
الاسرائيلي الفلسطينى بعيارات
قليلة في كلماته ومنظاره مكتفى
بتعبده بمحاجة امن اسرائيل.
المتحدث باسم حركة المقاومة
الاسلامية(حماس) إن بوش
وكيري يتقاتلان على الفوز
بمحبة الكيان الصهيوني.
وأخساف أنه بالنسبة
لل Palestinians كانوا كلها اختباراً
خاسراً.

خلال مقاولة أجترتها معه احدى
الصحف في الاونة الأخيرة.
وعلى الجانب الآخر من القسم
فإن الفلسطينيين الذين علقوا ذات
يوم امالاً عرضة على بوش
يعارضون اعاده اعادته بشدة
وادنى الصورة الاخضر الذى
يعتقدون أن بوش اعاده حملة
اسرائيل العسكرية على الاراضي
الفلسطينية وفرضه عزلة
بلولوسية على عزمه باسر
عرفات والغزو الذي قادته الولايات
المتحدة عما عارضهم الدائنة.
وبالرغم من هذا فإن تفضيل
الفلسطينيين لكتيرى متشدد
بالحاضر، فهم يأملون ان يكون
منهجه اكثر عدالة لكتيرهم لا
يرجحون ان يعيد حربه جدياً في
السياسة الأمريكية في الشرق
الاوسيط من جانبه ذلك كيري
ما في وسعه لطمأنة الناخرين من
اليهود الامريكيين الى انه سيكون
مؤيداً لاسرائيل قبل تأييد بوش
لها بل إنه ارسل شقيقه الذي
اعتنق اليهودية الى اسرائيل
لتهدئة اخفاوه الانسرايلية.
وفي حين تظاهر اسطلاعات
الرأي ان العالم في مجمله معاد
لوشن ويساشره في العراق بؤيه
الاسرايليون بنسبيه ادنى الى
واحد وهو عالمة على الاستنان
لتخييده اذ اعاده بين العرب.
وكتب شموئيل روتنر الكاتب
بصحافة هارتس اسرائيل احب
بوش لأنه يتحمل الملة التي
تحتملها من العرب.

الخابط رئيس في المحكمة قائلًا هل سال
عن مسألة العربي
وأجاب رئيس قائل لي إنها ممارسات من
المخابرات العسكرية وإنها ممارسات
مقيونة. وبعد سعى قدم بالشهادة صفت
الاضططاح كغيره وهو من المخبراء
العسكرية وقال إنه تلقى رسالة بالبريد
الالكتروني في أغصانه حيث أغلب
الاتهامات كانت فيما يبيو تحطمه
وسائل التحقيق. وقال كريم للمحكمة قبل
لنا إننا لا نحصل على المعلومات التي
يتوصلون بها وبالتالي لابد أن نجري
تحقيقات كافية للحصول على
المعلومات.
وأضاف كريم أن رسالة البريد
الالكتروني التي قرأتها في المحكمة وتمت
الاعتراض بها كدليل جاءت من كابين
في مقر القيادة العامة وكانت تقووها
الولايات المتحدة في بغداد وأبلغته هو
وآخرين في نفس الموارد أن يجعلوا
المحققين يتزورون القفارات.
وقالت الرسالة القفارات تعنى عدم
التحلي بالشدة والخالق المهدى مع هؤلاء
المحترفين. كما ذكرت أن سابقاً
يدعى كوكونيلنيل بولتز ولم يوضح بن
هو يريد أن ينهار المحتجزون.
ومضى كريم يقول كانوا يحاولون أن
يجعلوننا يوماً يزيد من التحقيقات
العوائية... كانوا يريدون هنا أن تكون
أكثر خطورة... وكانوا يهدون إلى
ما يريدون ما إذا كان هناك رد فعل عكسى
بين أفراد المخابرات العسكرية الذين
تلقو الرسائل.
وأجاب كريم شعرنا بما يشبه الصدمة
مضيقاً أنه لا يعتقد أن القيادة العسكرية
الأمريكية على علم بمعاهدات جنيف أو
تقيمها.

■ ■ ■ بغداد/ روبيزن / ابلغ شاهزاد في محكمة تجري الجندي أمريكي اتهم بمساعدة معاملة السجناء في ابو غربى المحكمة يان وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي اي اي) اشرفت احياناً على الاتهامات ووصلت اوامر من القيادة العسكرية بتشديد وسائل التحقيق وبعد الدليل الذي يقدمه ضابط وصف ضابط عمالاً في ابو غربى من بين اقوى الادلة التي قدمت حتى الان في المحاكمات يشنان ابو غربى وشير إلى مترب من هو طق قيادي في الاتهامات وصادر اوامر مباشرة من أعلى باتباع اساليب بعيدتها لتطويق المحتجزين.

وفي وقت سابق زعمت وزارة الدفاع الأمريكية أن الاتهامات التي حدثت في السجن من صنيع عدد محدود من الجنود الفاسدين الذين نصرفوا من تلقاء انفسهم.

وقال الكابيتون دونالد ريس وهو قائد في الشرطة العسكرية في ابو غربى لدى شهادته في محكمة السجناء إن إيقاف فريدريك الذي وجه إليه خمسة اتهامات بإساءة معاملة السجناء وإن إبقاء المخابرات المركزية مستوفطة في ايسعة معاملة المحتجزين.

وأضاف أن سؤولين أمريكيين يتبعون ما يطلق عليه جهاز الحكومة الآخر الذي يشير إلى وكالة المخابرات المركزية استجوبوا السجناء العراقيين ليلاً حتى يقل الارشاف في السجن.

ومضى يقول إن أحد السجناء الذي كان يحرمه حقوق وكالة المخابرات المركزية من النوم عاين من نوبات ذعر.

وقال ريس غير دائنة لتفزيونية من الولايات المتحدة أمس الأول إن افراد المخابرات المركزية كانوا يأتون في اي وقت من اليوم.

اللاجئون العالقون بين العراق والأردن عشرون ظروفًا قاسية